فرعون فجمع كيده ما يكاد به يعني السحرة وآلاتهم ثم اتى
بالموعد قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا
بان تدعوا اياته سحرا فيسحتكم بعذاب فيهلككم ويستأصلكم
وقرأ حمزة والكسائي وحفص ويعقوب بالاسحات وهو
لغة نجد وتميم والسحت لغة الحجاز وقد خاب من افترى
كما خاب فرعون فانه افترى واحتال ليسبق الملك عليه
فلم ينفعه فتنازعوا امرهم بينهم اي تناوعت السحرة في
امر موسى حين سمعوا كلامه فقال بعضهم ليس هذا من
كلام السحرة واسروا النجوى بان موسى ان غلبنا اتبعنا
او تنازعوا واختلفوا فيما بعارضون به موسى وتشاوروا
في السر وقيل الضمير لفرعون وقومه وقوله قالوا ان هذان
لساحران تفسير لاسروا النجوى كانهم تشاوروا
في تلفيقه حذرا ان يغلبا فيتبعهما الناس وهذان
اسم ان على لغة بلحارث بن كعب فانهم جعلوا الالف
للتثنية واعربوا المثنى تقديرا وقيل سمها ضمير الشان
المحذوف وهذان لساحران خبرها وقيل بمعنى نعم
وما بعدها مبتداء وخبر وفيهما ان اللام لا تدخل
خبر المبتداء وقيل اصله انه هذان لهما ساحران
فحذف الضمير وفيه ان المؤكد باللام لا يليق به الحذف
وقرأ ابو عمرو وان هذين وهو ظاهر وابن كثير
وحفص ان هذان على انها هي المخففة واللام هي الفارقة

والشافعية

Copyright © King Saud University